

استطلاع حول

الشركة الوطنية لحفر وصيانة آبار النفط





،وأعدت المؤسسة تقييم وضعها وزيادة رأس مالها إلى 16 مليون دينار و شراء خمسة حفارات للشركة. وبموجب قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (25) لسنة 1987 الصادر بتاريخ 18 جمادى الأولى 1396 و.ر. الموافق 8 أي النار 1987 . تم دمج كل من شركة الحفر الوطنية ، والشركة الوطنية لخدمات آبار النفط (التي تأسست عام 1983 بمقتضى قرار اللجنة الشعبية العامة رقم "597" لعام 1983) تحت اسم الشركة الوطنية لحفر وصيانة آبار النفط برأسمال قدره 15,5 مليون دينار لبيي.

أهداف الشركة

تتمثل أهداف الشركة في القيام بجميع عمليات حفر وصيانة آبار النفط والقيام بكافة الأعمال الفرعية الأخرى المتعلقة بها وعلى وجه الخصوص .
□ القيام بخدمات الحفر اللازمة للتنقيب واستغلال

منذ انبلاجها في العام 1969 أولت الثورة قطاع النفط أهمية بالغة ، نظراً لأن النفط يشكل المصدر الرئيسي للدخل القومي ، وقد استطاعت الثورة أن تعيد ترتيب الأوضاع في هذا القطاع الاستراتيجي . وكان من أهم القرارات المتخذة في هذا الشأن :

□ إعادة النظر في سعر البرميل الذي كان سائداً في السبعينات وبالأثر الرجعي .

□ حركة التأميم للعديد من الشركات الاحتكارية .

وأتخذت جملة من القرارات بتأسيس العديد من الشركات المتخصصة في مجال العمليات النفطية وإحاقها بالمؤسسة الوطنية للنفط ، كان من بينها ، قرار إنشاء شركة الحفر الوطنية سنة 1972 كشركة مساهمة تمتلك المؤسسة الوطنية للنفط 51% من أسهمها وشركة سايم الإيطالية 49 % من أسهمها ، برأس مال قدره 150 ألف دينار لبيي . وفي عام 1976 أصبحت الشركة الوطنية للحفر مملوكة بالكامل للمؤسسة الوطنية للنفط

الهيكل التنظيمي للشركة

مر الهيكل التنظيمي للشركة منذ تأسيسها بعدة مراحل تبعاً للظروف التي مرت بها وذلك بهدف تذليل تلك الصعوبات التي كانت تواجهها .

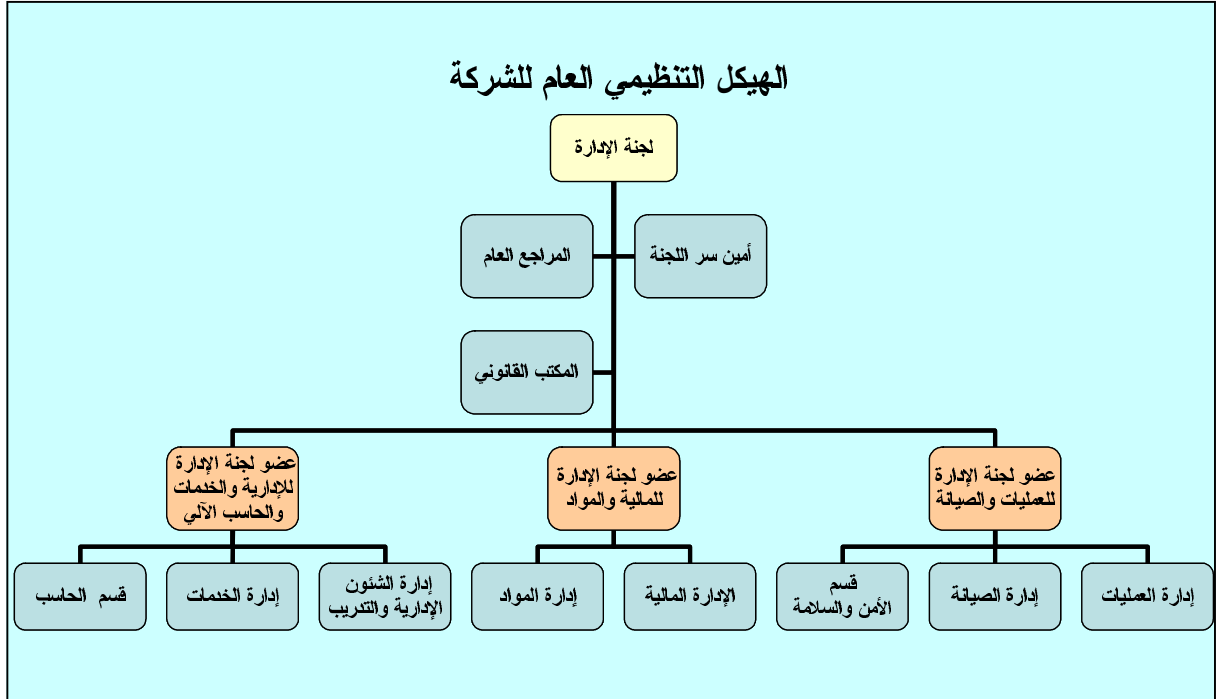
ومن هذا المنطلق فقد قامت لجنة الإدارة بإعادة تصميم الهيكل التنظيمي للشركة بشكل يكفل تقسيم نشاط الشركة إلى عدد مناسب من الإدارات والأقسام والوحدات - وقد روعي دمج بعض النشاطات المتشابهة في مجموعة واحدة ، وإضافة بعض الأقسام والوحدات لمتطلبات سير العمل وتنظيمه ، آخذة الاعتبارات التالية عند القيام بهذا العمل :

- أهداف وطموحات الشركة .
- طبيعة نشاط الشركة .
- المتغيرات التي حدثت والمتوقع حدوثها مستقبلاً .
- الظروف البيئية المحيطة بالشركة داخلياً وخارجياً .

الهيدروكربونات والمعادن براً وبحراً .

- القيام بتمثيل الشركات الأجنبية التي تزاوّل أعمالاً شبيهة بأعمال الشركة أو تساعد على القيام بها .
- صيانة آبار النفط .
- عمليات التسميت وتحليل الطفلة .
- وللشركة مباشرة كافة النشاطات والعمليات اللازمة أو المكملة لتحقيق هذه الأهداف بما في ذلك استيراد المعدات والأجهزة ذات العلاقة بنشاطها .
- وللشركة في سبيل تحقيق أغراضها أن تشترك بأي وجه من الوجوه مع غيرها من الهيئات والشركات التي تزاوّل أعمالاً شبيهة بأعمالها أو التي قد تعاوّلها على تحقيق أغراضها داخل الجماهيرية أو خارجها أو أن تشتريها أو تلحقها بها أو أن يكون لها مصلحة فيها أو أن تنشئ شركات متخصصة تابعة لها .

الهيكل التنظيمي العام للشركة



تحقيقات واستطلاعات

وصيانة آبار النفط .
وقد تمت الاستعانة بهذه الحفارات نظراً لزيادة عدد العقود مع شركات التشغيل، ولاكتساب المزيد من الخبرة

جدول رقم (2) يبين أجهزة الصيانة المستخدمة في النشاط البري

| ملاحظات | القدرة / قدم | أجهزة الصيانة |
|---------|--------------|---------------|
| | 18.000 | 3 |
| | 12.000 | 6 |
| حفارات | 18.000 | 1 |
| مؤجرة | 12.000 | 1 |

جدول رقم (1) يبين أجهزة الحفر المستخدمة في النشاط البري

| ملاحظات | القدرة (قدم) | عدد الحفارات |
|---------|--------------|--------------|
| | 20.000 | 3 |
| | 12.000 | 4 |
| | 9.000 | 1 |
| حفارات | 20.000 | 1 |
| مؤجرة | 12.000 | 1 |

واستجابة لمتطلبات الشركة كان لابد من إعادة هيكلة الكادر الإداري بهدف :

- تحديد أكبر قدر من الرقابة .
- توضيح حدود المسؤوليات وخط سير القرارات .
- تحديد مستوى المسؤوليات وعلاقة رفع التقارير بين الرؤساء والمرؤوسين .
- توصيف الوظيفة من ناحية الواجبات والمسئوليات .
- تنفيذ مبدأ المشرف الواحد .
- تخفيض التكلفة وزيادة عوائد رأس المال .
- وضع الشركة في موضع تنافس في مجال تخصصها .
- تأكيد مبدأ الالتزام بالقوانين والتشريعات النافذة .

التجهيزات والمرافق التابعة للشركة * الأسطول الفني

تتملك الشركة الوطنية لحفر وصيانة آبار النفط أسطولاً فنياً في مجال الحفر والصيانة براً وبحراً، يمكن من حفر آبار تصل أعماقها إلى (20) ألف قدم، مقسماً على النحو الآتي :

- عدد (8) ثماني حفارات تعمل في مجال الحفر براً وبحراً .
- عدد (9) تسع حفارات تعمل في مجال صيانة الآبار .

وتسعى الشركة للعمل على تطوير هذا الأسطول وتزويده بأحدث التقنيات - كما تسعى جاهدة على تطوير العناصر الفنية وتأهيلها وفق أحدث المعايير العالمية في هذا المجال الحيوي والحساس .

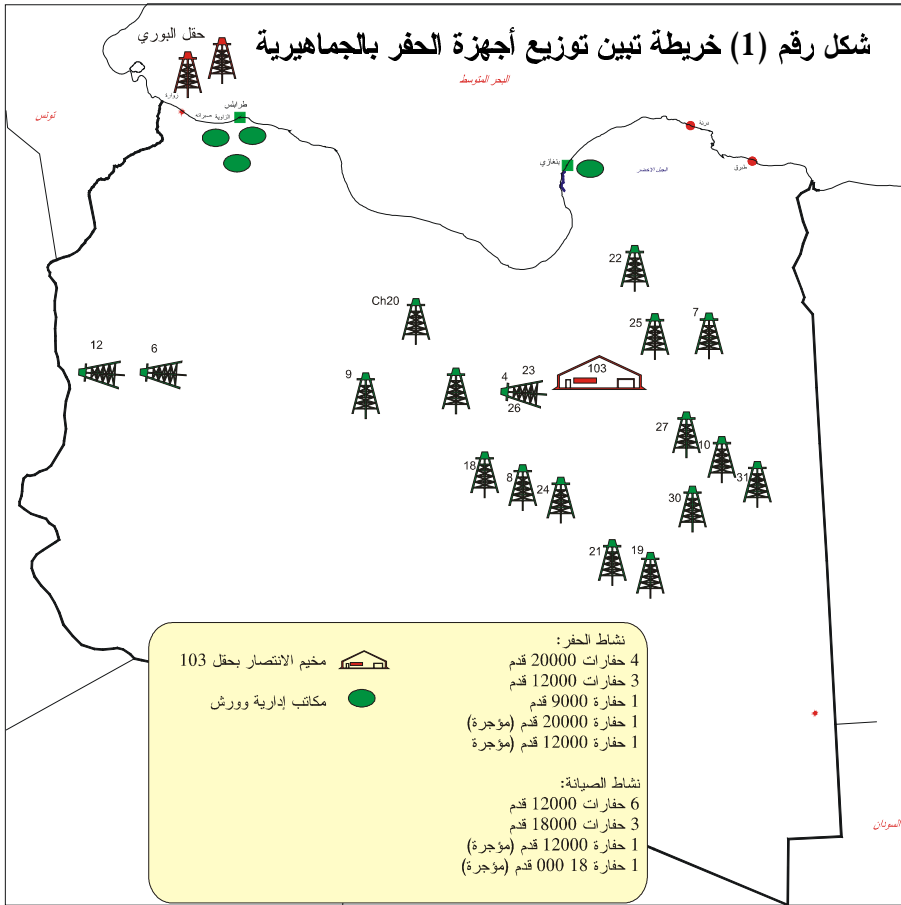
كما يوجد بالشركة عدد (4) أربع حفارات مملوكة لشركات عالمية متخصصة في مجال حفر آبار النفط مستأجرة ومؤجرة... وجميعها تعمل تحت إشراف الشركة الوطنية لحفر

- مكتب بنغازي : ومهمته تنحصر في تسهيل بعض إجراءات المستخدمين ومتابعة بعض الإجراءات الأخرى المتعلقة بنشاط الشركة .
- موقع الإمداد المتقدم بالمناطق الصحراوية جالو (موقع الانتصار 103) لتوفير الدعم اللازم لجميع الحفارات العاملة - مزود بمخازن لجميع أنواع قطع الغيار الخاصة بالأجهزة الفنية للحفر والصيانة - بالإضافة إلى مكاتب إدارة الموقع واستراحة لسكن المستخدمين - وتسعى إدارة الشركة لتطوير هذا الموقع لمصاحبة حركة التطور المطرد لنشاط الشركة وزيادة حجم التعاقد مع الشركات النفطية.

العالمية في مجال الحفر اقتناعاً من إدارة الشركة بأن الدخول في مشاركات مع شركات متخصصة سيدعم قدراتها ويعزز من منافستها في مجالها ويحقق تطلعاتها نحو مستقبل أفضل لهذا النشاط .

المرافق التابعة للشركة

- تمتلك الشركة الوطنية لحفر وصيانة آبار النفط مجموعة من المرافق ذات الأهمية لنشاط الشركة :
- المقر الرئيسي للشركة - ويقع بمدينة طرابلس .
- مقر لورش صيانة الآليات التابعة للشركة بمدينة طرابلس.



تحقيقات واستطلاعات

جدول رقم (3) يبين مساهمة الشركة في نشاط الحفر

| السنة | إجمالي الآبار المحفورة | الآبار المحفورة بواسطة الوطنية | النسبة |
|-------|------------------------|--------------------------------|--------|
| 2000 | 22 | 12 | 55 |
| 2001 | 31 | 17 | 55 |
| 2002 | 32 | 14 | 44 |
| 2003 | 37 | 14 | 38 |
| 2004 | 41 | 17 | 41 |

جدول رقم (4) يبين مساهمة الشركة في نشاط صيانة آبار النفط خلال خمس سنوات

| السنة | إجمالي الآبار المنجزة | الآبار المنجزة بواسطة الوطنية | النسبة |
|-------|-----------------------|-------------------------------|--------|
| 2000 | 381 | 95 | 25 |
| 2001 | 364 | 121 | 33 |
| 2002 | 329 | 112 | 34 |
| 2003 | 339 | 114 | 34 |
| 2004 | 284 | 86 | 30 |

نشاط الشركة في مجال الحفر وصيانة آبار النفط

أولاً : في مجال حفر الآبار

سبق القول بأن الشركة تمتلك أسطولاً فنياً هائلاً في مجال الحفر والصيانة - وعن طريق هذا الأسطول الفني استطاعت الشركة المساهمة بنسبة تتراوح ما بين (45%) إلى (60%) من نسبة نشاط الحفر والصيانة في الجماهيرية.

وقد تمكنت الشركة من تنفيذ جميع العقود المبرمة مع الشركات النفطية في الجماهيرية مؤكدة للجميع بأنها أصبحت منافساً قوياً للعديد من الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال وتسعى حثيثاً إلى تطوير عمليات الحفر والعمل على توفير الدعم الفني بكفاءة متقدمة في هذا المجال ، ويوضح الجدول (3) مساهمة الشركة في نشاط الحفر خلال الفترة 2000 - 2004 .

ثانياً : في مجال صيانة الآبار

تمتلك الشركة أجهزة فنية متطورة لأعمال صيانة آبار النفط- يتم تشغيلها بواسطة خبرات وطنية مؤهلة بشكل يتناسب وطبيعة هذا النشاط ، وقد استطاعت الشركة خلال السنوات الخمس الماضية أن تساهم بحوالي 35% من نشاط صيانة آبار النفط وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (4) .

القوى العاملة ونشاط التدريب والتطوير

حتى تتمكن الشركة من تحقيق أكبر قدر من المستهدف ، فقد سعت الشركة إلى إعداد قاعدة خبرات

ينسجم وطبيعة عمل الشركة، ولكن دون إغفال الجانب الإداري والمالي وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة من خطط وبرامج التدريب - ويوضح شكل رقم (2) نشاط برامج التدريب المنفذة لسنة 2003 ف والمستهدف لسنة 2004.

برامج الشركة المتعلقة بحماية البيئة من التلوث

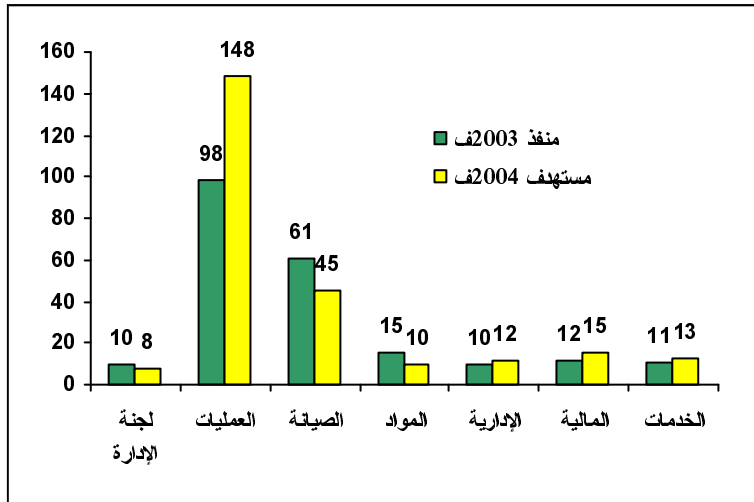
تعي الشركة بأن حماية المحيط البيئي عامل أساسي في مسيرة التطور وارتقاء الحياة.. مدركة أن حماية الإنسان والبيئة من التلوث أمر غاية في الأهمية، حيث تم إسناد هذه المهمة لقسم الأمن والسلامة للقيام بدور فاعل، وحث الجميع على ضرورة التنبيه للأخطار الناجمة عن عملية التلوث التي قد تشكل كارثة تطل جميع الكائنات الحية وتسعى الشركة لتطوير نشاط الأمن الصناعي بما يمكنه من المحافظة على حماية البيئة والصحة العامة والسلامة الصناعية في محيط مواقع عمل الشركة، وبالتعاون مع الشركات النفطية الأخرى المتعاقد معها.

المشاريع المستقبلية للشركة

تعي الشركة جيداً بأنه لا يمكن تحقيق أي نجاح إلا من خلال الوقوف بحزم ومكاشفة كل عناصر الضعف والقصور الذي قد تحد من انطلاقة العمل وصولاً بهذه الشركة إلى المكانة المرموقة والتميز بين شركات الصناعات النفطية في العالم، وبالتالي المساهمة الفعالة في نمو وازدهار الصناعة النفطية في بلادنا وذلك من خلال:

وطنية مؤهلة تأهيلاً جيداً وبشكل يتناسب وطبيعة نشاط الشركة، وذلك من خلال برامج مكثفة في مجالات الحفر والصيانة والأعمال الأخرى المساندة وصولاً إلى تليب جميع وظائف العمل بالشركة خاصة الوظائف الفنية والتي تشكل نسبة 85% من عمالة الشركة ويعمل حالياً بالشركة حوالي (1287) مستخدماً منهم (1144) مستخدماً وطنياً و (143) مستخدماً أجنبياً.

تسعى الشركة لإعداد قاعدة خبرات وطنية وتطويرها وفق سياسات التدريب بقطاع النفط، وبالنظر لطبيعة نشاط الشركة الحيوي والحساس، فقد أولت إدارة الشركة الأهمية لهذا الموضوع وعملت على تكثيف البرامج التدريبية داخلياً وخارجياً وفي مختلف التخصصات وبشكل يضمن تنمية قدرات ورفع المستويات العلمية والعملية لجميع المستخدمين والمطلع على خطط التدريب بالشركة، سيلاحظ إعطاء أكبر قدر من فرص التدريب للعناصر الفنية وهو ما



شكل رقم (2) نشاط برامج التدريب خلال سنة 2003



- العمل على تطوير الإمكانيات الفنية في الميكنة وأنظمة المعلومات والاتصالات وصولاً إلى منظومة عمل مترابطة.
- العمل على بناء قاعدة خبرات وطنية مؤهلة بما يتناسب وطبيعة عمل الشركة ، وذلك بتكثيف برامج التدريب في مجالات الحفر والصيانة والأعمال

إنجاح واستمرار نشاطها .

إن إدارة هذه الشركة تدرك جيداً أن رسالة الشركة حيوية وحساسة بل واستراتيجية بالنسبة لصناعة النفط الوطنية ، الأمر الذي يتطلب مزيداً من الدعم والمساندة من قبل المؤسسة الوطنية للنفط وشركائها ، وكذلك الجهات ذات العلاقة بنشاط الشركة الذي بدوره سيساعد بلا شك في خلق أفضل الظروف المناسبة لتطوير نشاطها سيماها بإذن الله من المساهمة الفاعلة في نمو وازدهار الصناعة النفطية في بلادنا .

وبهذه المناسبة نحي كل السواعد من خبراتنا الوطنية العاملة في مختلف الحقول والموانئ والمواقع النفطية ، ونشدد على أيادها للمزيد من العطاء والإبداع والتطوير ، وصولاً إلى بلوغ المكانة المتميزة التي نسعى إليها جميعاً ، لتتبوأ لبيبا الريادة اللاحقة بها في مجال الصناعات النفطية العالمية .

الأخرى المساندة والتركيز على الجوانب الفنية .

- البحث في إمكانية زيادة عقود الشراكة مع الشركات العالمية المتخصصة في مجال الحفر والصيانة .
- دعم الأسطول الفني بحفارات جديدة تعمل بتقنيات متطورة في مجال الحفر والصيانة .
- العمل على تطوير الأسطول الفني الحالي وتزويده بقطع الغيار اللازمة ، وإجراء الصيانة الدورية بشكل منتظم.

الخاتمة

يمكن القول بأن الشركة الوطنية لحفر وصيانة آبار النفط - قد تجاوزت أغلب الصعاب ، وأن هذه النقلة التي تعيشها الشركة الآن هي بفضل الجهود الخلاقة لمستخلمي الشركة الذين يعملون بدون كلل أو ملل في فيافي صحرائنا الحبيبة المعطاءة وفي أكثر الأماكن صعوبة في تحد لا يقبل الهزيمة أبداً ، ولاشك أن الدعم المستمر لهذه الشركة من قبل المؤسسة الوطنية للنفط والتعاون الخلاق لشركات القطاع سواء كانت مشغلة أو خدمية قد ساهم بشكل إيجابي في